Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 9, Sup Issue 6 (2025) • P: 101 - 83
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Psychological Resilience and Its Relationship with Rumor Perception in Electronic Social Media Among Women in Al-Madinah Al-Munawwarah

Ms. Amal Atiyat Allah Al-Mohammadi
College of Education | Taibah University | KSA

Received: 09/01/2025
Revised: 30/01/2025
Accepted: 01/03/2025
Published: 30/05/2025

* Corresponding author: khaa1436@gmail.com

Citation: AlMohammadi, A. A. (2025). Psychological Resilience and Its Relationship with Rumor Perception in Electronic Social Media Among Women in Al-Madinah Al-Munawwarah. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 9*(6S), 83 – 101. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M110125

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed to explore the relationship between psychological resilience and rumor perception in electronic social media among a sample of women in Al-Madinah Al-Monawara. It sought to examine their level of rumor perception and the extent to which rumors in social media impact their psychological resilience. To achieve the study's objectives, the descriptive correlational approach was adopted, utilizing the Psychological Resilience Scale and the Rumor Perception Scale on a sample of 200 women from Al-Madinah Al-Monawara. The findings indicated a high level of overall psychological resilience among the women in Al-Madinah Al-Monawara. Their community exhibits unique characteristics that distinguish it from others in studies related to resilience and rumor perception. The study also revealed a high level of rumor perception among the participants, along with a heightened sense of social responsibility and awareness of their surrounding environment and its influences. Moreover, they demonstrated an ability to mitigate the negative effects of rumors in electronic social media. A strong and confirmed correlation was found between psychological resilience and rumor perception. Additionally, all age groups of women showed similar high levels of rumor perception, indicating that age does not significantly impact psychological resilience. Similarly, educational level did not influence their rumor perception or psychological resilience. The study recommends emphasizing psychological resilience and raising awareness about avoiding rumors on electronic social media. Furthermore, it calls for conducting more research on rumors in electronic social media.

Keywords: Psychological Resilience, Rumor Perception, Al-Madinah Al-Monawara, Women.

الصمود النفسي وعلاقته بإدراك الشائعات في وسائل التواصل الإلكتروني لدى السيدات بالمدينة المنورة

أ. آمال عطية الله المحمدي
كلية التربية | جامعة طيبة | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي وإدراك الشائعات في وسائل التواصل الإلكتروني لدى عينة من السيدات بالمدينة المنورة، والكشف على مستوي إدراكهن للشائعات، ومدى تأثير الشائعات في وسائل التواصل الإلكتروني على صمودهن النفسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي بتطبيق مقياسا الصمود النفسي، ومقياس إدراك الشائعات على عينة بلغ قوامها (200) سيدة من المدينة المنورة، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى الصمود النفسي العام لدى سيدات المدينة المنورة، وأن مجتمعهن يتمتع بخصائص فريدة جعلته يتميز عن غيره من المجتمعات في نتائج الدراسات المتعلقة بالصمود وإدراك الشائعات، وتبين ارتفاع مستوى إدراك الشائعات لديهن، وكذلك ارتفاع حس المسؤولية الاجتماعية لديهن، وإدراك البيئة المحيطة وما يؤثر فيها وكيف يمكن تجنب الآثار السيئة التي تؤثر فيها ومنها الشائعات في مواقع التواصل الإلكتروني، ووجود علاقة قوية ومؤكدة بين الصمود النفسي وإدراكهن للشائعات، وأن جميع الفئات العمرية النسائية يتمتعن بمستوى متقارب من الإدراك العالي تجاه الشائعات، فالعمر لا يشكل فارقاً كبيراً على درجة الصمود النفسي، وكذلك المستوى التعليمي لا يؤثر في مستوى إدراك الشائعات لديهن، ولا يشكل فارقاً كبيراً على درجة الصمود النفسي، وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالصمود النفسي وتجنب الشائعات عبر وسائل التواصل الإلكتروني، واجراء مزيد من الدراسات البحثية حول الشائعات في وسائل التواصل الإلكتروني

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي، إدراك الشائعات، المدينة المنورة، السيدات.

1- مقدمة.

تطورت أساليب التواصل في المجتمعات الحالية بصورة كبيرة ومتنوعة من حيث المحتوى والتأثير، ولوسائل التواصل الإلكتروني أثر كبير على حياة الناس كماً وكيفاً؛ لما تحويه من تنوع كبير في مضمونها، مما قد يسبب ضغوطا وأزمات نفسية تزيد من الأعباء النفسية لدى الأفراد بعامة وعلى السيدات بصفة خاصة، ومما تحويه وسائل التواصل الإلكتروني من الإشاعات المغرضة التي تستهدف الأفراد والمجتمعات (الرفاعي وأحمد، 2019)

فالإشاعات لها أثر بالغ على المجتمعات، فهي حرب نفسية مدمرة ولها آثار اجتماعية ونفسية خطيرة؛ تعيق خطط التنمية والتطور المنشود، وقد تؤدي ببعض الأفراد إلى أزمات نفسية، وقد وفرت وسائل التواصل الإلكتروني أدوات سهلة لنقل الأخبار والشائعات المكذوبة مما يفاقم المشكلة مع كثرة تعرض الفرد لها وأصبح لا ينفك عنها في حال (السلامة، 2000).

وتتأثر كثير من الجوانب النفسية بالإشاعة وآثارها المدمرة؛ وتضعف مقاومة الضغوط والدافعية للحياة، ويتجاوز البعض الكثير من الأضرار والآثار السلبية الناتجة عن ترويج الإشاعات؛ لما يتمتعون به من التكوين النفسي والصمود النفسي الذي يكون له أثرا في تجاوز هذه الضغوطات وعدم الاستجابة لها؛ مما يساعد على السلامة من الآثار السلبية المتوقع حصولها من الشائعات في وسائل التواصل الإلكتروني (عليوي، 2019).

ويعد الصمود النفسي أحد الركائز الأساسية في علم النفس الإيجابي، وهو عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات والنكبات، أو الضغوط النفسية التي يواجها الاشخاص مثل المشكلات الأسرية، ومشكلة العلاقات مع الآخرين، والمشكلات المادية (APA, 2002).

ويتأثر بعوامل متنوعة ومتعددة؛ ويختلف بين الأفراد في مستواه وقدرته في مساعدة الفرد على الانضباط الذاتي، وله أثر على كثير من النجاحات في الحياة وتحقيق الأهداف والدافعية للإنجاز ومواجهة الصعوبات والأزمات، ويساعد على التحكم في الظروف ومواجهة الجوانب السلبية في الحياة. وبالرغم من أثر الصمود النفسي الكبير في جودة الحياة وتحقيق النجاح والسعادة فيها؛ فإنه يقع تحت وطأة عوامل متعددة تضعف مستواه وتقلل من النتائج المرجوة منه، وتثبت تأثره بالعوامل المحيطة، وكذلك تثبت تأثيره الايجابي في تحقيق النجاح وتجاوز الأزمات. (عبد السميع وآخرون، 2014).

1-2-مشكلة الدراسة:

يشكل الصمود النفسي جانب مهم من جوانب النفس البشرية، فهو مرتبط بالجوانب النفسية الإيجابية كالأمل والتفاؤل وروح الدعابة، مما ينأى بالفرد عن الجوانب السلبية كالاكتئاب واليأس والشعور بالألم، وله مكانته في إحداث التوازن للأفراد، سواء كان هذا التوازن داخليا أو خارجيا، وله دوره وأثره في مواجهة الظروف الضاغطة وتجاوز الأزمات.

فبالصمود النفسي يتمكن الفرد من القدرة على التكيف مع الأحداث التي تواجهه في حياته، والثبات في الأزمات والتعالي على المصائب والظروف الصعبة التي تواجهه وتعيق تحركه في الحياة، متى ما تحققت الرعاية والدعم والثقة والتشجيع، سواء كانت من البيئة الداخلية المحيطة بالفرد كالأسرة، أو من البيئة الخارجية، وتحكمه مجموعة من الصفات التي يتحلى بها الفرد كالقيم الإيجابية التي يتمتع بها، واحترام الفرد لذاته، والتي بدورها تؤثر في فاعلية الذات لديه وتمكنه من المثابرة وتحقيق أهدافه في الحياة، وتُكوِّن لدى الفرد اعتقاد قوي بالقدرة على حل المشاكل التي تواجهه، ويستطيع أن يُكوِّن علاقات إيجابية، ليس فقط مع المجتمع الخارجي، وإنما أيضا مع ذاته وفهمها وإدراك مشاعره والتحكم فيها، فالفرد الذي يتمتع بصمود نفسي كبير سيكون بمقدوره تخيل الأحداث التي تواجهه، مما يُمكِّنه من اتخاذ القرارات المناسبة (الرفاعي وأحمد، 2019).

ويتأثر الصمود بالعديد من العوامل ومن أهمها الإشاعات المغرضة، والتي تعد من إحدى وسائل الحروب منذ القدم، وتم التوسع في استعمالها بصورة كبيرة بعد الانتشار السريع والواسع لوسائل التقنية الحديثة، وذلك لما يحصل من الإشاعة من أضرار عديدة على شتى الأصعدة والمستويات؛ سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو فكرية، وأشدها ضررا وفتكا ضررها النفسي والمعنوي، فقد تصيب المجتمع والأفراد في عزيمتهم وروحهم مما يسبب الانهيار النفسي والهزيمة الروحية، وحينها لا تفيد الجوانب الأخرى في إنعاش المجتمعات أو الأفراد، ولخطورة جانب الإشاعة فقد حظيت باهتمام علماء النفس والاجتماع وخبراء الاقتصاد والعلوم العسكرية والإعلام؛ بشتى صور الإشاعات وأغراضها وأهدافها ووسائل انتشارها (القواعير، 2015).

فالإشاعة والحرب النفسية وجهان لعملة واحدة وكلاهما ذا تأثير سلبي على الروح والمجتمع وتماسك بنيتها وثبات عمادها، مع أن الإشاعة أكثر وسائل الحرب النفسية شيوعا وانتشارا، حيث بلغت خطورة الاشاعات إلى درجة عالية على مستوى الأفراد والمجتمعات، حيث أكد مصطفى (2019) على وجود علاقة ارتباطية بين الصلابة النفسية وإدراك الشائعات عبر وسائل التواصل الإلكتروني، وأكدت البندري (2022) على وجود علاقة عكسية بين التعرض للشائعات على مواقع التواصل الإلكتروني والتوافق النفسي الاجتماعي، وأكدت منصور وحميد

الدين (2023) على وجود علاقة سالبة بين الصمود النفسي وإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وأكدت حجازي (2023) على وجود علاقة طردية بين الصلابة النفسية ومواقع التواصل الاجتماعي. ومن خلال عمل الباحثة اتضح أن انتشار الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعي يؤثر على الحالة النفسية للمجتمع بشكل عام وعلى السيدات بشكل خاص، مما دفع الباحثة إلى استقراء الأطر النظرية التي تناولت الصمود النفسي وانتشار الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤالات التالية:

1-3-تساؤلات الدراسة:

1- ما مستوى الصمود النفسي العام لدى سيدات المدينة المنورة؟
2- ما مستوى إدراك الشائعات لدى سيدات المدينة المنورة؟
3- ما مدى تأثير الشائعات في وسائل التواصل الإلكتروني على الصمود النفسي لدى السيدات في المدينة المنورة؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الصمود النفسي لدى سيدات المدينة المنورة تعزى لمتغيري (العمر، المستوى التعليمي)؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إدراك الشائعات لدى السيدات في المدينة المنورة تعزى لمتغيري (العمر، المستوى التعليمي)؟

1-4-أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى الصمود النفسي العام لدى سيدات المدينة المنورة.
2. التعرف على مستوى إدراك الشائعات لدى سيدات المدينة المنورة.
3. التعرف على تأثير الشائعات في وسائل التواصل الإلكتروني على الصمود النفسي لدى السيدات في المدينة المنورة.
4. الكشف عن الفروق في متوسطات درجات الصمود النفسي لدى سيدات المدينة المنورة التي تعزى لمتغيري (العمر، المستوى التعليمي).
5. الكشف عن الفروق في متوسط إدراك الشائعات لدى السيدات في المدينة المنورة التى تعزى لمتغيري (العمر، المستوى التعليمي).

1-5-أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية:**

- توسيع الفهم النظري للصمود النفسي حيث تسلط الدراسة الضوء على دور ه كعامل نفسي مؤثر في مواجهة الشائعات والتعامل معها بوعي نقدي.
- قد تضيف الدراسة بعدًا جديدًا للأبحاث السابقة حول تأثير وسائل التواصل الإلكتروني، من خلال التركيز على السيدات في بيئة اجتماعية وثقافية محددة.
- المساعدة في فهم كيف يؤثر الصمود النفسي على مدى تصديق الأفراد للشائعات أو مقاومتهم لها، مما يساهم في تطوير نظريات جديدة حول التأثير النفسي لوسائل الإعلام الرقمية.
- تقدم الدراسة نموذجًا يوضح العلاقة بين الصمود النفسي وإدراك الشائعات، مما يفتح المجال لدراسات مستقبلية تبحث في آليات التفاعل بين هذه المتغيرات.

- **الأهمية التطبيقية**

- يمكن أن تساهم نتائج الدراسة في تطوير برامج تدريبية وإرشادية تساعد السيدات على تعزيز صمودهن النفسي، مما يقلل من تأثرهن بالشائعات في وسائل التواصل الإلكتروني.
- تزويد المؤسسات التربوية والإعلامية بمعلومات حول كيفية تعزيز التفكير النقدي لدى السيدات لمواجهة الشائعات، وبالتالي تقليل انتشار المعلومات المضللة.
- توفير بيانات قد تسهم في وضع سياسات لمواجهة الأخبار الزائفة وتعزيز الوعي الإعلامي لدى الأفراد، وخاصة الفئات الأكثر تأثرًا بالشائعات.
- تعزيز الأمن النفسي والمجتمعي :من خلال مساعدة السيدات في تطوير استراتيجيات فعالة للتعامل مع الضغوط النفسية الناجمة عن التعرض المستمر للشائعات، مما يسهم في تحسين الصحة النفسية والاستقرار الاجتماعي.
- تحسين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي :من خلال توعية السيدات بكيفية التعامل النقدي مع المعلومات المتداولة، وبالتالي تعزيز الاستخدام الإيجابي والمسؤول لهذه الوسائل.

1-6-حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** الصمود النفسي وعلاقته بإدراك الشائعات في وسائل التواصل الإلكتروني لدى السيدات بالمدينة المنورة
- **الحدود البشرية:** تتمثل في مجتمع السيدات بالمدينة الدراسة، وعينة الدراسة والبالغ قوامها (200) سيدة.
- **الحدود المكانية:** المدينة المنورة.
- **الحدود الزمانية:** عام 2023 م.

1-7-مصطلحات الدراسة:

- **الصمود النفسي:** هو القوة النفسية الداخلية الموجودة داخل الفرد وتدفعه إلى تحقيق الإدراك الذاتي والحكمة والإيثار والسعي في مصالحه مما يجعل الفرد في تناغم ووئام مع ذاته ونفسه (Richardson, 2002)، ويعرف **إجرائيا:** بالدرجة التي يحصل عليها سيدات المدينة المنورة على مقياس الصمود النفسي
- **الإدراك:** الوسيلة التي بها يتصل الإنسان بالعالم الخارجي، والحواس تعتبر هي المنفذ الذي من خلاله يتم الوصول إلى الإدراك. (الخولي، 2002).
- **الشائعات:** خبر أو رواية مختلقة أو محرفة أو مبالغ فيها يتم تناقلها أو ترويجها بين الناس دون ارتكازها على مصدر موثوق يمكن به التأكد من صحتها(رضوان، 2008).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-الصمود النفسي:

أ- مفهوم الصمود لغة:

الصَّادُ وَالْمِيمُ وَالدَّالُ أَصْلَانِ: أَحَدُهُمَا الْقَصْدُ، وَالْآخَرُ الصَّلَابَةُ فِي الشَّيْءِ. والصَمْدُ: الرفيع من كل شيء والمكان الغليظ الصلب المرتفع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلا يقال عنه صَمْدٌ. والصَمَدُ: السيِّدُ، الذي ينتهي إليه السؤدد، ولا يُقضى دونه أمرا؛ وقيل لأنّه يُصْمَدُ إليه في الحوائجِ، والصَّمَد: من صفاته تعالى وتقدس، لأنه أُصْمِدت إليه الأمور؛ فلم يَقض فيها غيره. (بن بمنظور، 1996).

والصمود اسم مفعول من صمَدَ، يَصمُد، صَمْدًا وصُمُودًا، فهو صامِد، وهو ضد الانهزام والانهزاميَّة التي هي من أكبر أسباب الفشل وتهدم المعنويّات، ومنشؤها فراغ النفس وقلة الصبر فيحصل الجزع والهَلَع (جبل، 2010).

ب- الصمود النفسي في الاصطلاح (Psychological Resilience):

مصطلح الصمود في علم النفس يرجع لمعناه في اللغة الانجليزية (Resilience) المشتق من اللغة اللاتينية، ويعني فيها المرونة والليونة في المواد، ومنه حالة القفز والرجوع مرة أخرى، ويستعمل كذلك في المواد التي تعود إلى حالتها الطبيعية بعد زوال المؤثرات عنها، وانتقل استعماله بعد ذلك إلى المعنويات وتم استعماله في أدبيات علم النفس، ويقصد بالصمود النفسي المرونة النفسية، وهي القدرة على التعافي السريع والعودة إلى الوضع الطبيعي من المرض ومن المصائب باستخدام الموارد الذاتية (دعنا، 2018).

والصمود النفسي هو القدرة الشخصية على تحقيق النجاح والتأقلم الإيجابي رغم المواجهة والظروف الصعبة كالإهمال والعنف التي يمكن أن تؤدي إلى عوامل سلبية مثل الانحراف (كابلان، 2005). ويعرَّف بأنه: قدرة الفرد على التكيف الإيجابي في مواجهة الضغوط النفسية، وقدرته على استعادة توازنه بعد التعرض للمحن والصدمات التي تواجهه (connor, Davidson, 2003).

وعرفه رَيْلي (Riley, 2012) التكيف بشكل جيد ومواجهة المحن والصدمات، وعرَّفه أبو حلاوة (2014) بأنه القدرة على المحافظة على حالة إيجابية، والتأثير الفعال والتماسك والثبات الانفعالي في الظروف الصعبة أو المتحدية؛ مع الشعور بحالة من الاستبشار، والتفاؤل، والاطمئنان إلى المستقبل. وعرفته الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA, 2002) بأنه: عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات والنكبات، أو الضغوط النفسية التي يواجها الاشخاص مثل المشكلات الأسرية، ومشكلة العلاقات مع الآخرين، والمشكلات المادية. وتوجد علاقة بين معنى الصمود في اللغة العربية والمعنى المراد في علم النفس، فالصمود في اللغة من معانيه الارتفاع والثبات والعلو والسؤدد وهو ضد الانهزامية والجزع.

وتعرف الباحثة الصمود النفسي إجرائيا بأنه: الثبات في الازمات والتعالي على المصائب والظروف الصعبة التي تواجه الفرد؛ وقدرته على تجاوزها بثبات وعدم التأثر بها، بناء على الخصائص التي يملكها الفرد ويتمتع بها.

الصمود النفسي وعلاقته ببعض المصطلحات:

يعتبر الصمود من أهم مكونات علم النفس الإيجابي؛ لكون علم النفس الإيجابي يقوي القوى الإيجابية في النفس البشرية، ولذا فيعد مفهوم الصمود النفسي حديث نسبيا كحداثة علم النفس الإيجابي الذي يركز على تنمية جوانب القوة والإيجابية لدى الفرد، بعكس علم النفس التقليدي أو العام الذي يركز على علاج الجوانب السلبية والأمراض النفسية. ولذا فقد حظي الصمود النفسي باهتمام الباحثين كتطور في علم النفس الإيجابي وأبحاثه، ويركز الصمود على جانب الوقاية والحماية ودورها في إدارة الأزمات والمحن التي تواجه الأفراد، فقد احتل مركز الصدارة في مجال ما يسمى ببحوث المخاطر(Reber, 2005) .

وقارنت الأعسر (2011) الترجمات العربية لمفهوم المصطلح الانجليزي (Resilience) في الدراسات الأجنبية ومرادفاته في اللغة العربية كالصلابة والمرونة ومقاومة الانكسار، وتوصلت إلى أن مفهوم الصمود فيه دلالات كثيرة، فحرف الصاد فيه الصلابة، وحرف الميم فيه المرونة، وحرف الواو فيه الوقاية، وحرف الدال فيه الدافعية، مما يدل على توسع مدلوله وشموله لجوانب نفسية عديدة. وفيما يلي بعض المصطلحات التي لها علاقة بمصطلح الصمود النفسي:

الصلابة النفسية: في الدراسات المتعلقة بعلم النفس يتداخل مفهوم الصلابة النفسية مع مفهوم الصمود، فكلاهما له علاقة بقدرة الفرد على مواجهة الأحداث والظروف الضاغطة وكيفية التعامل معها بإيجابية. فالصلابة تم تعريفها بقدرة الفرد على مواجهة الضغوط بمهارات المواجهة (Gerson, 1998).

المرونة النفسية: وهو مصطلح يستخدم لوصف القدرة على التأقلم أو التوافق أو التصدي لمواجهة الضغوط أو النكبات أو منغصات الحياة، ويستخدم هذا المصطلح أيضا ليشير إلى كل المقومات المناعية ضد التأثيرات السلبية للأحداث السيئة في المستقبل (أبو حلاوة، 2014).

المناعة النفسية: مفهوم فرضي يقصد به قدرة الفرد على مواجهة الأزمات وتحمل الصعوبات والمصائب ومقاومة ما ينتج عنها من أفكار ومشاعر كالغضب والسخط والعداوة والانتقام واليأس والعجز والانهزامية والتشاؤم (مرسي، 2000).

أهمية الصمود النفسي: يتميز الصمود بمكانته ودوره المهم في إحداث التوازن للأفراد، سواء كان التوازن داخليا أو خارجيا، وكذلك مرتبط بجوانب النفس الإيجابية كالأمل والتفاؤل وروح الدعابة، مما ينأى بالفرد عن الجوانب السلبية كالاكتئاب واليأس والشعور بالألم (Smith et al. 2008). فالصمود يشكل الجوانب النفسية والعقلية والوجدانية للشخصية بحيث يكتسب الفرد القدرة على التكيف مع الأحداث التي تواجهه في حياته وتعيق تحركه في الحياة، وللصمود النفسي ثلاثة مصادر هي: القوة الذاتية، والدعم الخارجي، وامتلاك مهارات حل المشكلات التي تواجه الفرد في الحياة العامة (الأحمدي، 2006).

ويوجد مجموعة من العوامل التي تساعد الفرد على استمرار صموده وتعمل على تعديل الآثار السلبية الناتجة عن مواقف الحياة الضاغطة، تتمثل في: الرعاية والدعم والثقة والتشجيع، سواء كان من البيئة الداخلية المحيطة بالفرد كالأسرة، أو من البيئة الخارجية، وكيفية تعامل الفرد معها بفاعلية واستجابته لتلك العوامل التي تساعده على التكيف في مواجهة المشكلات المتعددة.

فالصمود النفسي تحكمه مجموعة من الصفات التي يتحلى بها الفرد كالقيم الإيجابية التي يتمتع بها، واحترام الفرد لذاته، والتي بدورها تؤثر في فاعلية الذات لدى الأفراد، فالفرد الذي يتمتع بصمود نفسي كبير سيكون بمقدوره تخيل الأحداث التي تواجهه، مما يمكنه من اتخاذ القرارات المناسبة، ويوجد عدة أبعاد الصمود النفسي تتمثل في الرصانة، والمثابرة، والاعتماد على الذات، ومعنى الحياة، والإثراء الوجودي (عامر، 2020).

2-1-2-إدراك الشائعات

الإدراك لغة: هو اللحوق، وأصل الْإدراك فِي اللُّغَة بُلُوغ الشَّيْء وَتَمَامه، وبلوغ الشيء منتهاه، ومنه أدرك الغلام أي بلغ، وأدرك الثمر بلغ زمان نضجه فنضج، وأدركت الشيء ببصري أي رأيته، وأدركت الرجل لحقته (الفارابي، 1987).

مفهوم الإدراك في علم النفس: الإدراك عموما هو تصور الشيء ومعرفته والعلم به، فهو درجة علم تحصل في النفس؛ يحدث منها مزيد معرفة للشيء المعلوم بالحواس، فالإدراك يحصل بأي حاسة من الحواس الخمس المعروفة، ويكون الإدراك درجة علم بعد الإحساس بالشيء وتلقيه في النفس والعقل، وهو يتزايد ويتناقص بقدر تفاوت قدرات الناس (أبو حلاوة، 2014).

والإدراك في علم النفس هو محاولة فهم البيئة المحيطة من خلال تفسير ما يصل إلى عقل الانسان ونفسه بحواسه الخارجية بغض النظر عن طريقة الانسان في كيفية إدراكه وفهمه وعملية تحليله واستجابته بناء على ما يملكه من مواهب وقدرات، وهو العملية التي يتم من خلالها التعرف على المثيرات الحسية القادمة من الحواس وتنظيمها وفهمها (Stemberg, 2003). وهو عملية تغيير البيانات الحسية القادمة من الحواس لتكوين صورة عقلية عن البيئة (Andradet May,2004).

فالإدراك عملية عقلية تابعة للإحساس تجعل الانسان قادر على الاستفادة من المعلومات الواردة إلى عقله بطريق الحواس ومعرفة العالم الخارجي وفهم دلالات الأشياء والوصول إلى الحقائق المختلفة، ويستعمل العقل للوصول إلى هذه الاستفادة عن طريق تنظيم جميع المثيرات الحسية وإعادة صياغتها وتحليلها بقدراته الشخصية وامكاناته الخاصة ليستفيد منها، وبناء على مجموع هذه العملية الإدراكية من الإحساس إلى التحليل والتنظيم تحدث الاستجابة الخاصة بالفرد تجاه الأحداث والمؤثرات الواقعة في البيئة الخارجية المحيطة به، فالاستجابة هي صورة من العملية الإدراكية وكيفية التعامل معها.

مفهوم الشائعة (rumor):

الاشاعة لغة: شاع الخبر في الناس شيعا ذاع وظهر وانتشر، والخبر الشائع الذي اتصل بكل أحد واستوى علم الناس به.

الاشاعة في الاصطلاح: الأقوال والأحاديث والروايات التي يتناقلها الناس دون التأكد من صحتها، بل دون التحقق من صدقها (بدوي، 2019). وهي قضية نوعية قابلة للتصديق، وتتناقل من شخص إلى آخر بالكلمة المنطوقة، وذلك دون أن يكون هناك معايير للصدق (Allport & Postman, 2007).

وعرفها المدنى (2017) بأنها: أخبار مجهولة المصدر غالبا، يقوم عليها طرف ما، تعتمد تزييف الحقائق وتشويه الواقع، وتتسم هذه الأخبار بالأهمية والغموض، وتهدف إلى التأثير على الروح المعنوية والبلبلة والقلق، وزرع بذور الشك في صفوف الخصوم والمناوئين عسكريا أو سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا.

وتعرفها **الباحثة** بأنها: المعلومة المغرضة التي يتناقلها الناس في وسائل التواصل الإلكتروني دون التأكد من مصداقيتها ومعرفة مصدرها والغرض منها.

الدو افع الأساسية لانتشار الشائعات:

تعتبر الإشاعات من أخطر أساليب الحرب النفسية والإلكترونية، فهي وسيلة ذات فاعلية شديدة متى استعملت ضد الغير، ولها تأثيرها على العواطف، وتتميز بسرعة الانتشار، ولها تأثير كبير وآثار متعددة (المدني، 2017).

ومن خطورة الإشاعات أن المجتمع يعتبر وسيلة لانتقالها، ويزيد من فاعليتها وحدتها، فما أن تصل الإشاعة إلى فرد من أفراد المجتمع حتى يتم نشرها وإيصالها إلى كل أفراد المجتمع، وقد يتم تطوير الإشاعة والزيادة عليها والمبالغة فيها من قبل الأفراد الناقلين لها والزيادة من التفاصيل الكاذبة، مما يجعل الإشاعة ذات تأثير بالغ في المجتمع الذي تنتشر فيه (عليوي، 2019)

ويمكن إيجاز دوافع نشر الإشاعات زعزعة معنويات الأفراد في المجتمع وتفكيك روابط الصلة بينهم، واشغال المجتمع بقضايا هامشية عن قضايا كلية يخطط لها، والنيل من نفسيات الأفراد وهزيمتهم معنويا، وتحقيق مكاسب ضيقة بنشر الشائعات تخدم أهداف مروجيها، وهزيمة العدو وتحطيم معنوياته عند استخدامها ضد الأعداء وخاصة وقت الحروب (المدني، 2017).

علم نفس الشائعات:

تعتبر الإشاعة من العوامل المساعدة في الكشف عن محتويات اللاوعي الجماعي بطرق غير مباشرة باستعمال بعض الحيل النفسية كالإسقاط والرمزية والتكثيف والإزاحة والعزل، فعندما تستطيع الشائعة عن كشف اللاوعي والانفعالات المكبوتة تكون ناجحة في تحقيق أهداف مروجيها، وتعتبر هذه النظرية النفسية أن الإشاعة تمر بثلاث مراحل تعتبر قوام انتقال الإشاعة وأنها تتكرر في كل حلقة من حلقات الإشاعة وهي: الإدراك والتذكر والإدلاء، وهذه الحلقات الثلاث من الصعب عزل بعضها عن بعض فالذي يدركه الشخص يرتبط بما يتذكره في الماضي عن موضوع الإشاعة وكذلك يرتبط بالرغبة في الادلاء به من عدمها. وتتكون الإشاعة في الغالب من مواقف بسيطة ومع تناقل هذه المواقف وانتشارها تتركب الإشاعة من سقوط تفاصيل كثيرة تجعل منها إشاعة تامة لا تمت للحقيقة بصلة، وتمر بثلاثة اتجاهات هي:

- التسوية: حيث يتم استبعاد تفاصيل مهمة حقيقية تحيل الخبر إلى شائعة حقيقية.
- الإبرازة: وهي التركيز على جانب واحد يتم إبرازه ليحرف المتلقي عن الجوانب الحقيقة في موضوع الإشاعة.
- الإساغة: وهو الاتجاه المكمل للاتجاهين السابقين فيجعل منها إشاعة متناقلة تحقق أهداف واضعها وناشرها (عويضة، 1996).

والإشاعات قد تكون عفوية وقد تكون مغرضة من صنع أفراد معينين أو جهات ذات أهداف معينة ولذا يتم نشرها في أوقات معينة لتحقيق غايات وأغراض محددة، ويتم زرعها في المجتمع لتعمل فيه بالقوة الداخلة الموجودة في المجتمع، حيث يعمل المجتمع على ترويجها وتصديقها (عباس، 2020).

ثالثا: علاقة مو اقع التواصل الإلكتروني بالشائعات:

تعريف وسائل التواصل الإلكتروني (Electronic means of communication):

عرفها أمين (2016) بأنها: مواقع الويب التي تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والتعليقات وتسجيلات الإعجاب والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والتدوين وتكوين الاصدقاء ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات.

وعرفها بدوي (2019) بأنها البرامج القائمة على شبكة الانترنت وتسمح بإنشاء وتبادل المحتوى، وتقدم المزج بين التكنولوجيا والتفاعل الإلكتروني. وتعد وسائل التواصل الاجتماعي من الأدوات الحديثة التي ساعدت على انتشار الإشاعات وتفاقم آثارها وأضرارها نظرا لسعة انتشارها وسهولة وصولها للجماهير على اختلاف مستوياتهم وطبقاتهم في المجتمع، وذات تأثير بالغ على الأفراد والمجتمعات حيث أصبحت من المصادر الأساسية في نقل المعلومات وتلقيها.

وأصبحت المجتمعات تتلقى جميع إن لم يكن كل المعلومات عبر وسائل التواصل الإلكتروني، ولذلك تعد وسائل التواصل الإلكتروني من أكثر وأسرع وأخطر الوسائل المستعملة في ترويج ونقل الإشاعات لتأثيرها البالغ في التأثير على الأفراد والمجتمعات وتغيير القناعات وصناعة التوجهات وزعزعة الثقة بين أفراد المجتمعات وبث الفتنة والفرقة بينهم (الهمص، وشلدان، 2009).

وطبقا لنظرية ثراء الوسيلة المفسرة لدور وسائل التواصل في ترويج الإشاعات نجد أن وسائل الاتصال تختلف فيما بينها على قدرة الاتصال وتسهيل عملية الفهم، وتحتل وسائل الاتصال الإلكترونية في مرتبة متقدمة لترويج الشائعات لتغلبها على إزالة كثير من الغموض والشك الذي ينتاب الأفراد عند التعرض لها نظراً لكثرة ما توفره من المعلومات والبيانات ولذا يتم استخدامها في توفير المعلومات المغلوطة والمغرضة مما تحقق أهداف مروجي الإشاعات بصورة لا ينتبه لها المتلقي عبر وسائل التواصل الإلكترونية (المدني، 2017).

وتعد نظرية بكتنر من النظريات المفسرة لانتقال الشائعات، حيث أن الفرد في نظرته للشائعات إما أن ينقدها أو لا، أو يختار إعادة توجيه الشائعات بلا نقد، وتختلف مواقف الأفراد تجاه الشائعات بحسب اختلاف السمات المميزة لهم، وبحسب قدراتهم المختلفة أو المشاعر والأوضاع النفسية لهم حين تلقي تلك الشائعات، وهذه النظرية توافق كثيراً الحال في مواقع التواصل الإلكتروني تجاه الشائعات (بدوي، 2019).

2-2-الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة منصور وحميد الدين (2023) إلى التعرف على العلاقة بين الصلابة النفسية وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة، والتعرف على مستوى الصلابة النفسية وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لديهم، والكشف عن الفروق في مستوى الصلابة النفسية وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة الدراسة وفقًا لمتغير (تقدير المعدل الدراسي)، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن، وقد تكونت عينة الدراسة من (434) طالبة من المرحلتين المتوسطة والثانوية، وقد استخدمت الباحثة مقياس الصلابة النفسية ومقياس إدمان شبكات التواصل الاجتماعي كأدوات للدراسة، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الصلابة النفسية وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي، ووجود مستوى مرتفع من الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة وقد جاء بعد (الالتزام) كأكثر الأبعاد ارتفاعًا في المستوى لديهم، وفي المقابل وجود مستوى متوسط من إدمان شبكات التواصل الاجتماعي حيث كان أكثر الأبعاد ارتفاعًا في المستوى هو بعد (تعديل المزاج)، كما توصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تبعًا لمتغير (تقدير المعدل الدراسي)، وفي المقابل وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وفقًا لمتغير (تقدير المعدل الدراسي). وبناءً على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالعمل على القيام بحملات توعوية للمراهقات تعمل على تشجيعهم على الاستخدام المسؤول لشبكات التواصل الاجتماعي، وإعداد برامج تثقيفية تستهدف الوالدين تركز على أهمية تنمية الصلابة النفسية لدى الأبناء منذ الصغر.
- وهدفت دراسة ليي(2020) Liu إلى الكشف عن العلاقة بين التعرض الرسمي لأخبار جائحة فيروس كورونا الموزعة على تطبيق واتساب والأعراض النفسية، وتقييم الرفاهية أثناء جائحة فيروس كورونا 2019، وبينت نتائج الدراسة أن الجائحة تم مواجهتها نفسياً من خلال الحلول المبتكرة لقنوات التواصل على نطاق واسع.
- وهدفت دراسة عامر (2020) إلى تحديد مستوى جودة الحياة وكذلك إسهام ودور الصمود النفسي في التنبؤ بجودة الحياة في ظل جائحة كورونا، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ومرتفعة بين جودة الحياة والصمود النفسي، وهذه النتيجة تؤيدها معظم الدراسات في مجال علم النفس الإيجابي.
- وهدفت دراسة بدوي (2019) إلى التعرض لشائعات مواقع التواصل الاجتماعي وبيان آثارها السلبية على طلاب جامعة الملك سعود، واعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية البسيطة، واعتمدت على الاستبانة من أجل جمع البيانات المتطلبة، وتكونت عينة الدراسة من -الطلاب بالمستويات الخامس والسادس والسابع والثامن وعددهم (100) طالب، بكلية الآداب قسم الدراسات

الاجتماعية بجامعة الملك سعود بالرياض، وتوصلت النتائج إلى ما يلي: أكثر شبكات التواصل الاجتماعي استخداما بالنسبة للطلاب جاءت بالترتيب التالي (واتس أب، تويتر، اليوتيوب، الانستجرام، الفيس بوك، المدونات، الإيميلات)، أن هناك توافقا كبيرا جدا في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات السؤال الأول: ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو الشائعات؟ إذ بينت الاستجابات أن متوسطات موافقتهم على العبارات تراوحت ما بين (3.96) إلى (3.19)، أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جدا على جميع العبارات التي تصف أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في اتجاهات الشباب الجامعي نحو الشائعات، أن هناك استجابة بدرجة كبيرة جدا على جميع العبارات التي تصف العوامل المرتبطة باتجاهات الشباب الجامعي نحو الشائعات.

- وهدفت دراسة المدني (2017) إلى التعرف على دور شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) في نشر الشائعات بين طلاب الجامعات السعوديين، واعتمدت على المنهج المسحي، وأجريت الدراسة الميدانية على عينة عمدية من الذي يتعرضون لشبكات التواصل الاجتماعي "تويتر" من جامعتي (أم القرى - الملك عبد العزيز) وقوامها (400) مفردة، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء، وقد توصلت الدراسة إلى:- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس اتجاهاتهم نحو الشائعات تبعا لاختلاف الجامعة (أم القرى - الملك عبد العزيز)، كما أثبتت الدراسة أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس اتجاهاتهم نحو الشائعات تبعا لاختلاف دوافع التعرض لشبكة "تويتر".
- وهدفت دراسة عبد السميع (2014) إلى دراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي لدى طالبات الجامعة؛ وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الصمود النفسي والرضا عن الحياة، والأداء الأكاديمي، والمستوى الاجتماعي والثقافي لدى طالبات الجامعة.
- وهدف دراسة عبد الفتاح وحليم (2014) إلى التعرف على العلاقة بين الصمود النفسي و الحكمة و فاعلية الذات لدى طلاب الجامعة، وأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث في أبعاد الصمود النفسي (التفاؤل، وفرة الموارد، الهدف المراد تحقيقه) وفي الدرجة الكلية للصمود النفسي. في حين يوجد فرق دال إحصائيًا عند بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعد (الصلابة) لصالح متوسط درجات الذكور، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للصمود النفسي وجميع الأبعاد والدرجة الكلية للحكمة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين جميع الأبعاد والدرجة الكلية للصمود النفسي وجميع الأبعاد والدرجة الكلية لفاعلية الذات لدى طلبة الجامعة، ووجود تأثير موجب دال إحصائيًا للصمود النفسي على كل من: فاعلية الذات والحكمة، و وجود تأثير موجب دال إحصائيًا للحكمة على فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.
- هدفت دراسة وانج (2008) Wangإلى الكشف عن العلاقة بين خصائص المرونة والمتغيرات وكيفية التكيف مع الضغوطات والظروف المختلفة لدى طلاب الدراسات العليا الدوليين في الجامعات الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى أن المرونة كانت مرتبطة بشكل معتدل بالمتغيرات والظروف الضاغطة، وترتبط بشكل سلبي للغاية باختلاف البيئات، وبهذه النتيجة يتضح أن المرونة وهي من جوانب الصمود النفسي لها أثرها في مواجهة الظروف الضاغطة وتجاوز الأزمات.

2-2-2-تعقيب على الدراسات السابقة:

تكشف هذه الدراسات عن أهمية الصمود النفسي في تعزيز جودة الحياة والحد من التأثيرات السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، سواء من حيث الإدمان أو التعرض للشائعات. كما تشير إلى ضرورة تطوير برامج توعوية وتثقيفية لتعزيز الصمود النفسي، خاصة لدى الفئات الأكثر تأثرًا بالشائعات مثل المراهقين والشباب. بناءً على ذلك، فإن دراسة العلاقة بين الصمود النفسي وإدراك الشائعات في وسائل التواصل الإلكتروني لدى السيدات في المدينة المنورة تُعد امتدادًا مهمًا لهذه الأبحاث، حيث تسلط الضوء على فئة مجتمعية قد تكون أكثر تأثرًا بالشائعات الرقمية، مما يعزز من أهمية دراستها ضمن السياقين النفسي والاجتماعي.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في بعض المتغيرات حيث ركزت بعض الدراسات السابقة على العلاقة بين الصلابة النفسية أو الصمود النفسي وإدمان شبكات التواصل الاجتماعي، مثل دراسة منصور وحميد الدين(2023) ، بينما تركز هذه الدراسة على العلاقة بين الصمود النفسي وإدراك الشائعات في وسائل التواصل الإلكتروني، مما يمثل زاوية بحثية جديدة، وتناولت بعض الدراسات مثل دراسة عامر (2020) وعبد السميع (2014) العلاقة بين الصمود النفسي وجودة الحياة، بينما تبحث هذه الدراسة في مدى تأثير الصمود النفسي على قدرة السيدات على التمييز بين المعلومات الحقيقية والمضللة في البيئة الرقمية، و دراسة ليي(2020) ، اهتمت بتأثير الأخبار الرسمية أثناء جائحة كورونا على الصحة النفسية، بينما تسلط هذه الدراسة الضوء على الشائعات غير الرسمية وتأثيرها النفسي على السيدات.

كما تختلف في العينة المستهدفة حيث تناولت معظم الدراسات السابقة المراهقين (منصور وحميد الدين، 2023)، طلاب الجامعات (بدوي، 2019؛ المدني، 2017؛ عبد الفتاح وحليم، 2014)، أو الأفراد في البيئات الأكاديمية (وانج، 2008)، بينما تركز هذه الدراسة على

السيدات في المدينة المنورة، وهي فئة لم تحظَ بتركيز كافٍ في الدراسات السابقة في هذا المجال، ودراسة تأثير إدراك الشائعات لدى السيدات يفتح أفقًا جديدًا لفهم كيفية تأثير العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية على تعامل النساء مع المعلومات المضللة عبر الإنترنت.

كما تختلف في السياق الجغرافي والثقافي على الرغم من أن بعض الدراسات ركزت على المجتمع السعودي، مثل دراسة بدوي (2019) والمدني(2017) ، إلا أن هذه الدراسة تتميز بتركيزها على السيدات في المدينة المنورة، وهي بيئة ذات خصوصية ثقافية واجتماعية قد تؤثر على طريقة تعاطي الأفراد مع الشائعات الرقمية، والدراسات الأجنبية مثل دراسة وانج (2008) وليي (2020) ركزت على مجتمعات مختلفة، مما يجعل هذه الدراسة ذات أهمية لتوفير نتائج تنطبق على البيئة السعودية، وخاصة النساء في المدينة المنورة.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1-منهج الدراسة:

تم استخدم المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، حيث تم وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي طرحت حولها والآثار المتحصلة عنها وما يتعلق بها من توصيفات.

3-2-عينة الدراسة:

تم توزيع الاستبانة على عينة مكونه من (200) سيدة من المدينة المنورة حيث كان مجتمع الدراسة نساء المدينة المنورة. اي كانت نسبة العينة < 1% من مجتمع الدراسة. وتمثلت أعمارهم في الجدول رقم (1):

3-2-1-متغير العمر لعينة الدراسة:

جدول (1) التكرار لأعمار العينة

العمر	العدد	النسبة
من 15 - 25	14	%7
من 26 - 35	80	%40
من 36 - 45	69	%34
من 46 - 55	34	%17
من 56 - 65	3	%1.5

يتبين من جدول (1) أن النسبة العظمى من العينة كانت تتراوح أعمارهم ما بين 25 سنة حتى 45 سنة بنسبة 74%. وكانت نسبة الذين بين 45 سنة و55 سنة 17% من العينة بينما 7% كانت أعمارهم بين 15 سنة و25 سنة، وفقط 3 من العينة كانوا أكبر من 55 سنة.

3-2-2-متغير المستوى التعليمي لعينة الدراسة:

جدول (2) المستوى التعليمي لعينة الدراسة

المستوى التعليمي	العدد	النسبة
ابتدائي	2	%1
متوسط	5	%2.5
ثانوي	26	%13
جامعي	143	%71.5
ماجستير	22	%11
دكتوراه	2	%1

يتضح من جدول (2) المستوى التعليمي للعينة؛ فالنسبة العظمى من سيدات العينة حاصلات على تعليم جامعي فقد بلغ عددهم 143 وهو ما يشكل نسبة 71.5% من العينة، أما الحاصلات على التعليم الابتدائي فهن اثنتان فقط من العينة، وكذلك الحاصلات على الدكتوراه، وهذا يتمثل في 1% فقط لكل من الفئتين.

3-4-أدوات الدراسة:

1. مقياس الصمود النفسي من إعداد الباحثة شروق فيد دعنا (2018).
2. مقياس إدراك الشائعات من اعداد الباحثة فاطمة عبد الوهاب مصطفى (2019).

أولا: مقياس الصمود النفسي:

وصف المقياس وهدفه: يتكون المقياس من (32) فقرة موزعة على خمسة أبعاد رئيسية والجدول (3) يوضح أرقام الفقرات الخاصة بكل بعد من أبعاد الصمود النفسي:

جدول (3) أبعاد مقياس الصمود النفسي

م	البعد	فقرات البعد	عدد الفقرات
البعد الأول	الرصانة	10-1	10
البعد الثاني	المثابرة	14-11	4
البعد الثالث	الاعتماد على الذات	21-15	7
البعد الرابع	معنى الحياة	28-22	7
البعد الخامس	الثراء الوجودي	32-29	4
الدرجة الكلية للصمود النفسي		32-1	32

وتم تصميم المقياس على أساس مقياس (ليكرت الخماسي)، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات (بدرجة كبيره جدا خمس درجات، بدرجه كبيره أربع درجات، بدرجه متوسطة ثلاث درجات، بدرجه قليلة درجتين، بدرجه قليلة جدا درجة واحد)، وقد استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج الأداة إلى أسلوب ليكرت الذي يحدد درجة استجابة السيدات على المقياس في ضوء درجة موافقتها وعدم موافقتها على بنود المقياس، وتتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، بحيث تستجيب المبحوثة على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشتمل على خمسه رتب.

وللتعرف على تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة إدراك الشائعات وفق قيمه المتوسط الحسابي تم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على (4) للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4=0.80). وبعد ذلك تم إضافة هذه الدرجة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الأعلى لهذه الخلية، وبهذا أصبحت حدود الخلية كما يلي:

جدول(4) يوضح طول الخلايا في مقياس الصمود النفسي

الرقم	الدرجة	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين1-1.79.	منخفضة جدا
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.80-2.59.	منخفضة
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من2.60-3.39.	متوسطة
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من3.40-4.19.	مرتفعة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 4.20-5.	مرتفعة جدا

ثبات مقياس الصمود النفسي:

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha(α)) على عينة استطلاعية مكونة من (61) سيدة في المدينة المنورة، وقد تم استبعادها من العينة الكلية، ويبين الجدول رقم (5) ذلك:

جدول (5) ثبات مقياس الصمود النفسي

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفا
الرصانة	10	0.880
المثابرة	4	0.789
الاعتماد على الذات	7	0.865
معنى الحياة	7	0.784
ثراء وجودي	4	0.817
الثبات العام للصمود النفسي	32	0.946

يتضح من جدول رقم (5) أن معامل الثبات العام مرتفع حيث بلغ (0.946)، فيما تتراوح ثبات المحاور ما بين (0.784) كحد أدنى وبين (0.880) كحد أعلى. وهذا يدل على أن الاستبانة يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الاتساق الداخلي للصمود النفسي:

للتحقق من ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور الأول (الرصانة):

الرصانة					
فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0.567	<0.001	6	**0.699	<0.001
2	**0.720		7	**0.748	
3	**0.821		8	**0.800	
4	**0.653		9	**0.686	
5	**0.656		10	**0.610	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) وعليه فإن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول.

ويوضح جدول (7) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور(المثابرة) والدرجة الكلية للمحور.

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور المثابرة

المثابرة		
فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0.808	<0.001
2	**0.762	
3	**0.701	
4	**0.859	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) حيث جاء الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.701) فيما كان الحد الأعلى (0.859)، وعليه فإن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات.

ويوضح جدول (8) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور (الاعتماد على الذات) والدرجة الكلية للمحور.

جدول (8) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور الاعتماد على الذات

الاعتماد على الذات		
فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0.765	<0.001
2	**0.707	
3	**0.690	
4	**0.809	
5	**0.797	
6	**0.674	
7	**0.786	

يوضح الجدول أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور الثالث دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.674) فيما كان الحد الأعلى (0.809)، وعليه فإن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث.

ويوضح جدول (9) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور (معنى الحياة) والدرجة الكلية للمحور.

جدول (9) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور معنى الحياة

معنى الحياة		
فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0.724	<0.001
2	**0.788	
3	**0.670	
4	**0.597	
5	**0.652	
6	**0.721	
7	**0.508	

يتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.508) فيما كان الحد الأعلى (0.788)، وعليه فإن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور معنى الحياة.

ويوضح جدول (10) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الثراء الوجودي والدرجة الكلية للمحور.

جدول (10) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة للمحور الثراء الوجودي

الثراء الوجودي		
فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	**0.644	<0.001
2	**0.828	
3	**0.842	
4	**0.890	

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.644) فيما كان الحد الأعلى (0.890)، وعليه فإن جميع الفقرات متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات محور الثراء الوجودي.

ثانيا: مقياس إدراك الشائعات إعداد فاطمة عبد الوهاب (2019)

وصف المقياس وهدفه: يتكون المقياس من (39) فقرة كلها ايجابية، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأُعطيت الأوزان للفقرات (دائما خمس درجات، غالباً أربع درجات، أحياناً ثلاث درجات، نادراً درجتين، لا يحدث درجه واحد) عدى فقرتين هما (12، 13) تم حذفها في الاحصاء لكونها لم تحقق الصدق احصائيا، وقد استندت الباحثة في تفسيرها لنتائج الأداة إلى أسلوب ليكرت الذي يحدد درجة استجابة السيدات على المقياس في ضوء درجة موافقتها وعدم موافقتها على بنود المقياس، وتتحدد الدرجة بإعطاء أوزان مختلفة للاستجابة، على ميزان أو متصل رتبي متدرج يشتمل على خمسة رتب، وللتعرف على تقديرات أفراد العينة وتحديد درجة إدراك الشائعات وفق قيمه المتوسط الحسابي تم حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه علي 4 للحصول على طول الخلية الصحيح (5/4=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه الدرجة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبحت حدود الخلية كما يلي:

جدول (11) طول الخلايا لمقياس إدراك الشائعات.

القيم عند التحليل	مديات المتوسطات الحسابية	التقدير اللفظي
1	1.80-1.00	منخفضة جدا
2	2.60-1.81	منخفضة
3	3.40-2.61	متوسطة
4	4.20-3.41	مرتفعة
5	5.00-4.21	مرتفعة جدا

ثبات مقياس إدراك الشائعات:

للتحقق من ثبات المقياس استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) على عينة استطلاعية مكونة من (61) سيدة في المدينة المنورة. وتم استبعادها من العينة الكلية ويوضح جدول (12) ذلك:

جدول (12) معامل ألفا كرونباخ لمقياس إدراك الشائعات

المتغيرات	عدد العبارات	معامل ألفا
الشائعات	**37**	**0.965**

يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام مرتفع حيث بلغ (0.965)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

الاتساق الداخلي لمقياس إدراك الشائعات:

للتحقق من الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ويوضح جدول (13) معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الشائعات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (13) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس إدراك الشائعات

فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	فقرات المحور	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	****0.340**	**0.007**	**21**	****0.669**	**<0.001**
2	****0.523**	**<0.001**	**22**	****0.597**	**<0.001**
3	****0.592**	**<0.001**	**23**	****0.777**	**<0.001**
4	****0.676**	**<0.001**	**24**	****0.496**	**<0.001**
5	****0.650**	**<0.001**	**25**	****0.432**	**<0.001**
6	****0.764**	**<0.001**	**26**	****0.602**	**<0.001**
7	****0.600**	**<0.001**	**27**	****0.702**	**<0.001**
8	****0.708**	**<0.001**	**28**	****0.741**	**<0.001**
9	****0.582**	**<0.001**	**29**	****0.766**	**<0.001**
10	****0.551**	**<0.001**	**30**	****0.799**	**<0.001**
11	****0.675**	**<0.001**	**31**	****0.815**	**<0.001**
12	****0.748**	**0.648**	**32**	****0.790**	**<0.001**
13	****0.650**	**<0.001**	**33**	****0.816**	**<0.001**
14	****0.770**	**<0.001**	**34**	****0.698**	**<0.001**
15	****0.787**	**<0.001**	**35**	****0.662**	**<0.001**
16	****0.790**	**<0.001**	**36**	****0.737**	**<0.001**
17	****0.736**	**<0.001**	**37**	****0.709**	**<0.001**
18	****0.761**	**<0.001**	**38**	****0.758**	**<0.001**
19	****0.572**	**<0.001**			

يوضح الجدول أن معظم معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (0.340) فيما كان الحد الأعلى (0.816)، عدا العبارة (1)، (12)، ولذلك تم حذفهم، وعليه فإن معظم الفقرات متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت الاتساق الداخلي.

3-5-الأساليب الإحصائية:

1. معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتوسطات الابعاد لمعرفة درجتها.
3. الفا كرونباخ
4. اختبار أنوفا ANOVA لتحليل التباين الأحادي.
5. اختبار أقل فرق معنوي (LSD)

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

4-1-نتائج السؤال الأول: "ما مستوى الصمود النفسي العام لدى سيدات المدينة المنورة؟".

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الصمود النفسي بأبعاده المختلفة لدى العينة ويوضح جدول (14) ذلك:

جدول (14) المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لمستوى الصمود النفسي بأبعاده المختلفة (ن 200)

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
الرصانة	3.82	0.63	الر ابع	مرتفعة
المثابرة	3.80	0.69	الخامس	
الاعتماد على الذات	4.06	0.63	الثاني	
معنى الحياة	3.88	0.65	الثالث	
الثراء الوجودي	4.74	0.44	الاول	مرتفعة جداً
الدرجة الكلية	4.06	0.51	مرتفعة	

يوضح الجدول ان الدرجة الكلية للصمود النفسي مرتفعة، وأن أكثر الأبعاد تمثلت في بعد (الثراء الوجودي) والمرتبة الثانية بُعد (الاعتماد على الذات)، والمرتبة الثالثة بُعد (معنى الحياة)، والمرتبة الرابعة (الرصانة)، والمرتبة الخامسة بُعد (المثابرة)، وترى الباحثة أن ذلك يعود لما يتمتع به نساء مجتمع المدينة المنورة من الإيمان بالله عز وجل، والتمسك بما جاء فيه من التوكل على الله والإيمان بالقضاء والقدر مما يولد لديهن قدرا عاليا من الصمود النفسي في مواجهة المحن والأزمات, إضافة إلى كثيرٍ من الخصائص الاجتماعية التي جاء بها الإسلام من الترابط والتراحم والتواصل والتعاون بين أفراد المجتمع المسلم مما يعين على الصمود النفسي ويعزز تماسك الأفراد ورباطة الجأش مما ظهر في هذه الدراسة بارتفاع مستوى الصمود النفسي لديهن.

4-2-نتائج السؤال الثاني:"ما مستوى إدراك الشائعات لدى سيدات المدينة المنورة؟"

للإجابة على السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ويوضح الجدول التالي ذلك:

جدول(15) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإدراك الشائعات (ن 200)

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4.15	0.48	مرتفعة

يوضح الجدول أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من إدراك الشائعات، وبذلك نستنتج أن سيدات المدينة المنورة يتمتعن بمستوى عال من إدراك الشائعات.

4-1-نتائج السؤال الثالث: "ما مدى تأثير الشائعات في وسائل التواصل الإلكتروني على الصمود النفسي لدى السيدات في المدينة المنورة؟"

وللإجابة على السؤال تم استخدام معامل الارتباط بيرسون ويوضح جدول (16) ذلك:

جدول (16) معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الصمود النفسي وإدراك الشائعات

الصمود النفسي	إدراك الشائعات	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الرصانة	**0.324	<0.001
المثابرة	**0.338	
الاعتماد على الذات	**0.397	
معنى الحياة	**0.426	
الثراء الوجودي	**0.392	
الصمود النفسي	**0.449	

يوضح الجدول أن جميع المعاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وترى الباحثة وجود علاقة قوية بين الصمود النفسي لدى سيدات المدينة المنورة وإدراكهن للشائعات وذلك بسبب وجود علاقة طردية بين إدراك الشائعات وأبعاد الصمود النفسي (الرصانة، المثابرة، الاعتماد على الذات، معنى الحياة، ثراء وجودي)، ولو كان هناك تأثير على بعد واحد أو بعدين من أبعاد الصمود النفسي دون الأبعاد

الأخرى؛ لكان التأثير ربما يصبح ضعيفاً. ففي بعد الرصانة توجد علاقة ارتباطية طردية بقيمة ارتباطية (0.324). وفي بُعد المثابرة توجد علاقة ارتباطية طردية بقيمة ارتباطية (0.338). وفي بُعد الاعتماد على الذات توجد علاقة ارتباطية طردية بقيمة ارتباطية (0.397). وفي بُعد معنى الحياة توجد علاقة ارتباطية طردية بقيمة ارتباطية (0.426). وأخيراً في بُعد الثراء الوجودي توجد علاقة ارتباطية طردية بقيمة ارتباطية (0.392). مما يدل على أنه كلما زاد إدراك المرأة للشائعات زاد صمودها النفسي وكلما قل إدراكها للشائعات قل صمودها النفسي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى (2019) والتي أكدت على وجود علاقة طردية بين الصلابة النفسية وإدراك الشائعات، ودراسة السلامة (2000) التي اكدت على وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات الاجتماعية وتصديق الشائعات.

4-4-نتائج السؤال الرابع:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الصمود النفسي لدى سيدات المدينة المنورة تعزى لمتغيري (العمر، المستوى التعليمي)؟"

وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق:

4-4-1-فحص أثر متغير العمر:

جدول (17) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة الصمود النفسي وفقاً لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية	النتيجة
الرصانة	بين المربعات	3.815	4	0.954	2.464	0.046	توجد فروق
	داخل المربعات	75.471	195	0.387			
	المجموع	79.286	199				
المثابرة	بين المربعات	3.703	4	0.926	1.980	0.099	
	داخل المربعات	91.157	195	0.467			
	المجموع	94.860	199				
الاعتماد على الذات	بين المربعات	1.850	4	0.462	1.151	0.334	لا توجد فروق
	داخل المربعات	78.372	195	0.402			
	المجموع	80.222	199				
معنى الحياة	بين المربعات	3.259	4	0.815	1.968	0.101	
	داخل المربعات	80.731	195	0.414			
	المجموع	83.990	199				
الثراء الوجودي	بين المربعات	3.255	4	0.814	4.464	0.002	توجد فروق
	داخل المربعات	35.542	195	0.182			
	المجموع	38.797	199				
الصمود النفسي	بين المربعات	2.403	4	0.601	2.392	0.052	لا توجد فروق
	داخل المربعات	48.970	195	0.251			
	المجموع	51.373	199				

ويوضح الجدول أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الصمود النفسي وفقاً لمتغير العمر، حيث كانت الفروق على بعدي الرصانة والثراء الوجودي في حين تبين أنه لا توجد فروق على باقي الأبعاد الأخرى أو على الصمود النفسي العام. مما نستنتج أن العمر لا يشكل فارقاً كبيراً على درجة الصمود النفسي لسيدات المدينة لكن يشكل الفرق على بعدي الرصانة والثراء الوجودي، ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على البعدين تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) ويوضح جدول (18) النتيجة:

جدول (18) نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة على الرصانة وفقاً لمتغير العمر

الرصانة	الفرق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية	النتيجة
25:35 ---- 15:25	0.20357	0.260	لا توجد فروق
35:45 ---- 15:25	*0.37857	0.039	توجد فروق
45:55 ---- 15:25	*0.44328	0.026	توجد فروق

الرصانة	الفرق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية	النتيجة
55:65 ---- 15:25	0.77857	0.051	لا توجد فروق
35:45 ---- 25:35	0.17500	0.088	
45:55 ---- 25:35	0.23971	0.061	
55:65 ---- 25:35	0.57500	0.1188	
45:55 ---- 35:45	0.06471	0.620	
55:65 ---- 35:45	0.4	0.277	
55:65 ---- 45:55	0.33529	0.372	

ويوضح الجدول أن سبب الفروق الدالة إحصائياً تعود إلى الفئة العمرية (من 15 إلى 25) حيث أتى الفارق بينها وبين الفئتين العمريتين (من 35 إلى 45) و (من45 إلى 55)، حيث كان مقدار الفارق مع الفئة العمرية (من 35 إلى 45) بقيمة (0.37857) ومع الفئة العمرية (من45 إلى 55) بفارق معنوي (0.44328). حيث جاءت القيمة الاحتمالية (0.039 – 0.026) على التوالي أقل من (0.05)، بينما الفروق بين بقية الفئات العمرية لم توجد دلالة إحصائية على وجود فروق بينها.

ولمعرفة مصدر الفروق واختبار اتجاه الدلالة على بعد الثراء الوجودي تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (LSD) على ويوضح جدول (19) ذلك:

جدول (19) نتائج اختبار أقل فرق معنوي (LSD) لمعرفة اتجاه الدلالة على الثراء الوجودي وفقاً لمتغير العمر

الثراء الوجودي وفقاً لمتغير العمر	الفرق بين المتوسطات	القيمة الاحتمالية	النتيجة
25:35 --- 15:25	0.05134	0.679	لا توجد فروق
35:45 --- 15:25	0.22334	0.076	
45:55 --- 15:25	0.15546	0.253	
55:65 --- 15:25	0.16071	0.555	
35:45 --- 25:35	*0.27468	0.0001	توجد فروق
45:55 --- 25:35	*0.20680	0.019	توجد فروق
55:65 --- 25:35	0.10928	0.664	لا توجد فروق
45:55 --- 35:45	0.06788	0.449	
55:65 --- 35:45	0.38406	0.129	
55:65 --- 45:55	0.31618	0.220	

ويوضح الجدول أن سبب الفروق الدالة إحصائياً تعود إلى الفئة العمرية (من 25 إلى 35) حيث أتى الفارق بينها وبين الفئتين العمريتين (من 35 إلى 45) و(من45 إلى 55). حيث كان مقدار الفارق مع الفئة (من 35 إلى 45) بقيمة (0.27468) ومع الفئة (من45 إلى 55) بفارق (0.20680). حيث جاءت القيمة الاحتمالية (0.0001– 0.019) على التوالي أقل من (0.05)، بينما الفروق بين بقية الفئات العمرية لم توجد دلالة إحصائية على وجود فروق بينها حيث جاءت القيمة الاحتمالية جميعها أكبر من (0.05)، مما يؤكد أن العمر لا يشكل فارقاً كبيراً على درجة الصمود النفسي للسيدات في المدينة المنورة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (Copeland, 2007) ودراسة (Sun & Stewart, 2007) حيث أكدوا على ارتفاع الصمود كلما زاد العمر، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بما يتمتع به مجتمع المدينة من خصائص ومميزات.

4-4-2-فحص أثر متغير المستوى التعليمي:

جدول (20) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة الصمود النفسي وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية	النتيجة
الرصانة	بين المربعات	0.163	2	0.081	0.202	0.817	لا توجد فروق
	داخل المربعات	75.673	188	0.403			
	المجموع	75.839	190				
المثابرة	بين المربعات	1.911	2	0.955	2.176	0.116	
	داخل المربعات	82.550	188	0.439			

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية	النتيجة
	المجموع	84.461	190				لا توجد فروق
الاعتماد على الذات	بين المربعات	0.425	2	0.213	0.529	0.590	
	داخل المربعات	75.642	188	0.402			
	المجموع	76.067	190				
معنى الحياة	بين المربعات	0.284	2	0.142	0.329	0.720	
	داخل المربعات	81.133	188	0.432			
	المجموع	81.417	190				
الثراء الوجودي	بين المربعات	0.215	2	0.108	0.575	0.563	
	داخل المربعات	35.160	188	0.187			
	المجموع	35.375	190				
الصمود النفسي	بين المربعات	0.245	2	0.122	0.481	0.619	
	داخل المربعات	47.836	188	0.254			
	المجموع	48.080	190				

يوضح الجدول عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الصمود النفسي وجميع أبعاده لدى سيدات المدينة المنورة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، مما يؤكد أن المستوى التعليمي لا يشكل فارقاً كبيراً على درجة الصمود النفسي لدى السيدات في المدينة.

4-5-نتائج السؤال الخامس:"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط إدراك الشائعات لدى السيدات في المدينة المنورة تعزى لمتغيري (العمر، المستوى التعليمي)؟"

وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في إدراك الشائعات لدى سيدات المدينة المنورة:

4-5-1-فحص أثر متغير العمر.

جدول (21) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدراك الشائعات وفقاً لمتغير العمر

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية	النتيجة
إدراك الشائعات	بين المربعات	1.408	4	0.352	1.543	0.191	لا توجد فروق
	داخل المربعات	44.503	195	0.228			
	المجموع	45.912	199				

يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الشائعات لدى سيدات المدينة المنورة وفقاً لمتغير العمر، وتفسر الباحثة ذلك بدرجة التقارب العالية بين أفراد المجتمع بجميع فئاته وكثرة الصلة والتواصل بين أفراد الأسرة الواحدة في المدينة المنورة، مما يظهر الايجابية العالية لنظام الأسرة في الإسلام بدلا من التفكك والتباعد الحاصل في بعض المجتمعات.

4-5-2-فحص أثر متغير المستوى التعليمي

جدول (22) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة إدراك الشائعات وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمالية	النتيجة
إدراك الشائعات	بين المربعات	0.488	2	0.244	1.039	0.356	لا توجد فروق
	داخل المربعات	44.100	188	0.238			
	المجموع	44.587	190				

يوضح الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى إدراك الشائعات لدى السيدات في المدينة المنورة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحربي (1991) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية وفقا لمتغير المستوى التعليمي في تصديق الشائعات وترديدها، وترجع الباحثة هذا الاختلاف إلى جودة الحياة في مجتمع المدينة المنورة وانتشار الثقافة العامة بين أفراده بمختلف مستوياتهم التعليمية مما يجعل الفارق بينهم قليلا في إدراكهن للشائعات وإن اختلفت مستوياتهم التعليمية.

التوصيات والمقترحات.

1. تصميم برامج تدريبية ودورات توعوية لتعزيز الصمود النفسي لدى النساء، خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الضغوط الناجمة عن انتشار الشائعات في وسائل التواصل الإلكتروني.
2. إطلاق حملات إعلامية وتوعوية تهدف إلى توضيح مخاطر الشائعات وأثرها على الأفراد والمجتمع، مع التركيز على فئة السيدات.
3. تعزيز المسؤولية الاجتماعية في التعامل مع المعلومات المغلوطة أو الامتناع عن نشر الأخبار غير الموثوقة وتعزيز ثقافة الإبلاغ عن المحتوى الزائف عبر المنصات الإلكترونية والجهات المختصة.
4. تشجيع الباحثين على إجراء دراسات مشابهة في مجتمعات مختلفة لمقارنة نتائج الصمود النفسي وإدراك الشائعات عبر بيئات ثقافية متنوعة.
5. تعزيز التعاون بين المؤسسات الحكومية، الأكاديمية، ومؤسسات المجتمع المدني لوضع سياسات فعالة للحد من انتشار الشائعات في وسائل التواصل الاجتماعي.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- أبو حلاوة، محمد. (2014). *علم النفس الإيجابي ماهيته ومنطلقاته النظرية وآفاقه المستقبلية*. مصر: مؤسسة العلوم النفسية العربية العدد (34).
- الأحمدي، خالد. (2006). *الشبع النفسي*. القاهرة: مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع.
- الأعسر، صفاء. (2011). الصمود من منظور علم النفس الإيجابي. *الجمعية المصرية للدراسات النفسية*، 77، 11-16.
- أمين، رضا. (2016). *مواقع التواصل الإلكتروني والشائعات (النار والهشيم) المعالجات والحلول*. مؤتمر ضوابط استخدام شبكات التواصل الإلكتروني في الإسلام بالجامعة الإسلامية المدينة المنورة.
- بدوي، عبد الرحمن. (2019). شائعات مواقع التواصل الإلكترونية وآثارها السلبية على طلاب جامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية*، 27 (4)، 97- 136.
- بن منظور، محمد. (1994). *لسان العرب*. ط3، بيروت: دار صادر.
- جبل، محمد حسن. (2010). *المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم*. القاهرة: مكتبة الآداب.
- حجازى، هند. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الصلابة النفسية لدى الشباب الجامعيأثناء جائحة كورونا. *المجلة الدولية لبحوث الاعلام والاتصالات*، 2(6)، 35 -78.
- الخولي، هشام محمد. (2002). *الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس*. القاهرة: دار الكتب الحديثة.
- دعنا، شروق. (2018). *الصمود النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة ضغوط الحياة لدى عينة من المطلقات في محافظة الخليل*. رسالة ماجستير كلية الدراسات العليا جامعة الخليل.
- الرفاعي، زينب وأحمد، بدرية.(2019) . الصمود النفسي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا الوافدين. *دراسات عربية*، 18(4)، 835- 884.
- السلامة، عبد الله صالح. (2000). *تصديق وترديد الشائعات وعلاقتهما بمفهوم الذات والأنماط المزاجية*. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- عامر، الناصر. (2020). إسهام الصمود النفسي في جودة الحياة في ظل جائحة كورونا. *المجلة التربوية*، 76، 2-12.
- عباس، أشواق.(2020). *العلاقات الإعلامية والإعلانية*. الجامعة الافتراضية السورية.
- عبد السميع، ورد وسليمان، سناء وحجازي، عزة. (2014). الصمود النفسي وعلاقته بالرضا عن الحياة الأداء الأكاديمي لدى طالبة الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 15(2)، 27 – 57.
- عبد الفتاح، فاتن و حليم، شيري. (2014). الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته بكل من الحكمة وفاعلية الذات لديهم. مجلة كلية التربية جامعة بور سعيد، 15، 90- 134.
- عليوي، فيصل. (2019). الاثار الإلكترونية والنفسية للشائعات على المجتمع وسبل معالجتها. *مجلة الحكمة للدراسات الاقتصادية*، 7(2)، 17- 34.
- عويضة، كامل (1996). *علم نفس الاشاعة*. بيروت: دار الكتب العلمية.

- القواعير، هيام يوسف. (2015). الإشاعة كمسبب للعنف الجامعي من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، 164 (2)، 203- 231.
- المدني، أسامة غازي. (2017). دور شبكات التواصل الإلكتروني في ترويج الشائعات لدى طلاب الجامعات السعودية "تويتر نموذجا". *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإلكترونية*، 9(2)، 9- 81.
- مرسي، كمال. (2000). التأصيل الإسلامي للإرشاد والعلاج النفسي اضطرابات ما بعد الصدمة. *المجلة التربوية*، 50، 103-287.
- مصطفى، فاطمة (2019). *الصلابة النفسية وعلاقتها بإدراك الشائعات على مواقع التواصل الإلكتروني لدى طلاب الجامعات بولاية الخرطوم*. رسالة ماجستير جامعة افريقيا العالمية.
- منصور، سارة، وحميدالدين، رضية. (2023). الصلابة النفسية وعلاقتها بإدمان شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من المراهقات في مدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7(11)، 128- 146.
- الهمص، عبد الفتاح وشلدان، فايز كمال. (2010). الأبعاد النفسية والاجتماعية في ترويج الإشاعات عبر وسائل الاعلام وسبل علاجها من منظور إسلامي. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، 18(2)، 145-174.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Allport, G & Postman.(2007). *An analysis of Communication*. New York: publication Quarterly.
- Ameican Psychological Association(APA). (2002). *The rood to Resilience, NE, Washington DC, 1-7.*
- Andrade. J, May, J. (2004).*Cognitive Psychology Bios Scientific Publication*: New York.
- Copeland, p. (2007). Factors related to resilience in teachers and adolescents exposed to Oklahoma City bombing, Dissertation Abostracts international; section B; the Sciences and Engineering.
- liu, J. (2020). The relation between official WhatsApp-distributed COVID-19 news exposure and psychological symptoms: Cross-sectional survey study. *Journal of Medical Internet Research, 22*(9), e22142.
- Loclner, J (1998).Social support , personal Hardiness and psychosocial Devrlopment, *Diss- Abst- Inter*. 59(7- B),P3700
- Palmer, N. (1997). Resilience in adult children of alcoholics: A non-pathological approach to social work practice. *Health Soc Work*, 22(3):201-9.
- Reber, A(2005). *Dictionary of Psychology*. London: Penguin Books.
- Richardson, G.(2002). The metatheory of resilience and resiliency. *Journal of clinical psychology*,307, 58-3.
- Smith, B, Dalen, J, Wiggins, k, Tooley, E, Christopher, p,& Bernard, J. (2008).The brief resilience scale: Assessing the ability to bounce back. *International of Behavioural Medicine*, 15,194-200.